

العدوان السعودي مستمر... وكيري يطالب بعدم التدخل في شؤون البلاد

الجيش اليمني يتقدم على «القاعدة» في مأرب



هذا وأعلن مصدر أمني سعودي مقتل عنصر في القوات المسلحة السعودية وإصابة آخر، في تبادل لإطلاق النار على الحدود مع اليمن. وبذلك يرتفع إلى 9 عدد الجنود القتلى الذين اعترفت السلطات السعودية بمصرعهم في معارك وإطلاق نار في المنطقة الحدودية مع اليمن. ونقلت وكالات الأنباء عن مصدر أمني سعودي «أن الجندي قتل نتيجة تبادل إطلاق النار مع «أنصار الله» على الحدود.

وفي عدن، ارتفع عدد الشهداء المدنيين الذين سقطوا في حي كيريت إلى سبعة. هذا وأغارت طائرات التحالف على مقر اللواء ثلاثة وثلاثين مدرع ومعسكر الأمن المركزي شمال الضالع ومعسكر الجرباء، وأدت الغارات إلى استشهاد عدد من المواطنين.

وأعلن الناطق باسم القوات المسلحة اليمنية العقيد الركن شرف لقمان أن من يحدد المنتصر في المعركة هي الإجراءات والوقائع على الأرض.

لقمان أكد أن من حق الشعب اليمني الرد على أي عدوان ضده، وأن اليمنيين لن يعودوا إلى بيت الطاعة السعودي - الأميركي، ولن تكون بلاده بؤرة لمسلحي «القاعدة».

من جهة أخرى، شدد وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن أحدا لا يحق له التدخل في الشأن الداخلي اليمني. كيري وخلال مؤتمر صحافي على هامش قمة حظر الانتشار النووي في نيويورك أشار إلى أن من يحدد مستقبل اليمن الشعب اليمني فقط ودعا الجميع إلى القيام بما يخفف العنف ويشجع المفاوضات.

تواصل العدوان السعودي - الأميركي، أمس، على اليمن، وتعرض مطار صنعاء الدولي لسبع غارات استهدفت مدرجه وتسببت بإحراق طائرة مدنية إضافة إلى تضرر إحدى صالاته. وتزامن القصف على المطار مع طلب طائرة إيرانية محملة بالمساعدات الطبية والأدوية انزلا للهبوط في المطار.

وتعرضت محافظة الحديدة لوابل من القصف الصاروخي السعودي استهدف المناطق السكنية في المحافظة. ومع استمرار العدوان تتفاقم أزمة الجرحى مع النقص الحاد في الأدوية والمواد الطبية الضرورية للعلاج ما يندرج بكارثة إنسانية.

ونقلت وكالة «خبر» اليمنية عن مصادر قبلية أن معارك عنيفة تدور بين الجيش اليمني واللجان الثورية من جهة واراهابيي «القاعدة» من جهة أخرى في مناطق عدة على مشارف مدينة مأرب.

وقالت المصادر أن قوات الجيش واللجان تقدمت في الجبهة الشمالية لمأرب وقطعت الإمدادات على مسلحي «القاعدة» بمناطق الجعدان. كما تمكنت من تدمير اثني عشر مدفعا ميدانيا وضعت المسلحون في قيادة المنطقة العسكرية الثالثة.

وتحدثت المصادر القبلية عن نسف منزل القيادي في «القاعدة» الإرهابي أحمد الشليف بمديرية صرواح، مؤكدة مسؤوليته مع عدد آخر من عناصر «القاعدة» عن تزويد قيادة العدوان السعودي بإحداثيات تتضمن مناطق في خولان وجباب وصرواح.

هزمة وصل

الدعوة العاقلة

◆ نظام مارديني

ستشكل الدعوة الرسمية «العاقلة» التي وجهها المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا إلى الدولة «العاقلة»، إيران، للمشاركة في مؤتمر «جنيف 3»، «مغصاً» لدى بعض الدول رافضة هذا الدور من جهة كون الجمهورية الإيرانية داعمة للنظام ضد الهجمة البربرية التي تتعرض لها سورية منذ أربع سنوات. لم تأت دعوة دي ميستورا خلال لقاءه وزير الخارجية الإيراني من فراغ. إنما لأن الدولة الشهيرة بحياسة السجاد بأدق تفاصيله، استطاعت أن تحوّل سياستها الإقليمية والدولية بروح المسؤولية العاقلة التي لا يستقرها من يملكون أفكاراً «خبثية» وجهمية وفاسدة» من الدول الإقليمية والغربية لتوجيه اهتمامها عن القضايا الأساسية الأهم التي تمر بها المنطقة.

فالدولة التي استطاعت أن تواجه «لعبة» تدوير الزوايا خلال عشر سنوات من المفاوضات في شأن ملفها النووي مع الدول الست، قادرة أيضاً على مواجهة المشهد الإقليمي المتزعج بالأوجاع، خصوصاً أنه ليس من الانصاف ولا من الوفاء أن تُتعت دولة تخوض غمار الحرب ضد الإرهاب، وتتلقى بنيران تلك الحرب، بنعوت لا تليق بجهادها وكفاحها، وأن يتماذى آخرون بالتطاول عليها أو الانقاص من دورها ومكانتها الإقليمية.

لقد أقصع العالم بعد نجاح المفاوضات في شأن النووي بين إيران والدول الست الكبرى، فصلا جديدة من فصول النجاح السياسي الذي أداره مرشد الثورة الإيرانية السيد علي خامنئي عن بعد. كما كشفت فصولا جديدة من فصول المواجهة الدائرة بين محور المقاومة وأعدمتها الفكرية، هذه الحرب، وأن النازحين يتحملون ما حصل في محافظاتهم ولو ثبتوا وواجهوا الإرهاب لكان أسلم لهم».



إن «ثلثي الحرب (على داعش) تعتبر نفسية والبعض ساعد على هذه الحرب، وأن النازحين يتحملون ما حصل في محافظاتهم ولو ثبتوا وواجهوا الإرهاب لكان أسلم لهم».

التدقيق في صفوف النازحين، وقال (التفتت ص14)

العامري يؤكد مشاركة عشائر الأنبار بتحرير المحافظة

العبادي: لا يوجد تهديد لبغداد وكربلاء

نفي رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس وجود تهديد عسكري من قبل تنظيم «داعش» لمحافظة بغداد وكربلاء.

وقال العبادي في بغداد «هناك تهديد أمني (بشكل عام) وهو ما يجعلنا مستعدين». وأضاف أن «حماية النازحين أمر أساسي للحكومة، ونحن نمر بضغظ هائل من النازحين»، متابعا «ما حصل في محافظة الأنبار من عمليات نزوح هو نتيجة حرب نفسية مارستها الإرهابيون».

ومن الجدير بالذكر أن محافظتي بغداد وكربلاء استقبلتا آلاف النازحين من أهالي محافظة الأنبار المجاورة.

ومن المنتظر أن تستقبل كربلاء ملايين الزوار خلال شهر شعبان بالتوقيت الهجري لإحياء مناسبات دينية، إذ تتزايد مخاوف الزوار والسكان من استهداف المدينة من قبل المتطرفين.

وطالب برلمانيون عراقيون بمنع

وأضاف الوزير الروسي في مقابلة تلفزيونية «لقد جرت محاولات لتقديمنا وكاننا متواطئون مع الحكومة وقالوا إن تغييرها فقط هو الضمانة الوحيدة لتنهية الشعب السوري ولكن في رأيي إن انسداد أفق هذا المسار أصبح اليوم واضحا للجميع».

وبين لافروف أن «العملية مستمرة وهي عمل دبلوماسي طبيعي ونحن نفعل ذلك ليس من أجل هزيمة طرف ما ولكن من أجل أن يكون العالم أكثر استقرارا»، وقال: «إننا في حاجة اليوم للتوصل إلى الاستقرار والهدوء في كل أنحاء العالم وبالدرجة الأولى في المناطق التي أقمتها فيها علاقات طويلة الأمد لنتهيها فيها كل الظروف الموائمة لتطوير العلاقات العادية الاقتصادية والتجارية ذات المنفعة المتبادلة والثقافية وبطبيعة الحال ليعكون بيننا حوار سياسي طبيعي».

(التفتت ص14)

دي ميستورا يوجه دعوة رسمية لإيران لحضور «جنيف - 3» والفريخ يصل طهران

لافروف: الاهتمام باستئناف الحوار السياسي السوري إنجاز مهم



هو إنجاز مهم جداً، وقال: «إن روسيا والصين وبعض البلدان الأخرى كانت تقريبا الجهة الوحيدة أمام استمرت لمدة تزيد على أربع سنوات وهي تدعو إلى حل سياسي لل أزمة في سورية».

سياسي وإعادة الاستقرار والهدوء إلى سورية.

وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من جهته، أن الاهتمام باستئناف الحوار السياسي بين الحكومة السورية والمعارضة

وجه المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا دعوة رسمية لإيران للمشاركة في مؤتمر «جنيف 3»، وذلك خلال لقائه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على هامش مؤتمر مراجعة معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية المنعقد في نيويورك.

وقال دي ميستورا إنه وجه دعوة رسمية لإيران للمشاركة في المؤتمر، متوقعا أن الجواب الإيراني على هذه الدعوة سيكون بالإيجاب. ووصف دي ميستورا اللقاء بالبناء والإيجابي، معتبرا تجاهل دور إيران بكل الأزمات في سورية خطأ فادحا، وانتقد عدم تعاون بعض الدول في المنطقة وخارجها في إطار مهمته حول الأزمة في سورية.

بدوره أعرب ظريف عن قلقه حيال الدور السلبي لبعض الدول في تعميق الأزمة في سورية، مبديا استعداد إيران لدعم مساعي ديا ميستورا الرامية إلى إيجاد حل

مبادرات

دلالات وأبعاد توقيت فتح الحدود التركية أمام «النصرة» وأخواتها تجاه إدلب والجسر

◆ أحمد علي العبدالله

«الحرب هي استمرار للسياسة بوسائل أخرى» مما تعنيه مقولة المفكر الألماني كلاوز فيتز هذه أن الاشتباك الميداني هو البنية التحتية لأي طاولة حوار أو مؤتمر تفاوضي وتاليا يمكن أن تكون للهجة الأعلى أو علو الكلمة لمن له الغلبة على الأرض.

وعليه نفهم ضرورة هروب رجل السعودية الأول في سورية المدعو زهران علوش إلى أنقرة على أنها عنوان مرحلة جديدة هي وحدة قطبي أعداء سورية وهما، السعودية وغالبية أعضاء مجلس التعاون الخليجي والكيان الصهيوني ومن ورائهما دولتا الاستعمار التقليدي فرنسا وبريطانيا، ومن جهة تركيا وقطر كونهما راعيتي «الأخوان المسلمين» في المنطقة في جبهة موحدة على المستوى السياسي بقيادة المايسترو وهو الولايات المتحدة الاميركية، وتوحيد الجهد العسكري في ميدان الاشتباك قبيل مؤتمر جنيف بايام قليلة جدا.

المؤتمر الذي يصفه مراقبون بحجم مؤتمر بالطا الشهير كون مؤتمر جنيف المزمع عقده عن سورية. الموقع والموقف، من حيث هي كما وصفها الرئيس الفرنسي الاسبق فرانسوا ميتران بأنها «ميزان الشرق»، ويتماهى هذا المنطق سياسيا مع ما ذهب اليه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بقوله: «إن ما يحدث في سورية سيحدد شكل العالم الجديد».

ولأن مسألة وحدة الكلمة وعلو الصوت في أي مفاوضات سياسية لن تأتي باكلاها وبخاصة في مؤتمر جنيف المرتقب ما لم يتم الكلاء لأميركافي الحرب على سورية بمحاولة تعويض في جسر الشغور نتيجة فشلهم في بقية رقعة الجغرافيا السورية بخاصة الاستراتيجية منها كما الحال في الجنوب السوري حيث فشلت «النصرة» وأخواتها في تهديد جدي للعاصمة وبإقامة حزام امان للكيان الصهيوني وكذلك بإنشاء جيش لحد سوري.

لذا ندرك دلالات وأبعاد ضرورة إعلان معركة الجبهة الشمالية وفتح الحدود في هذا التوقيت الحرج أمام عشرات آلاف

تماما كما فعل أردوغان وشركاؤه مؤخرا في ادلب وجسر الشغور، ولعل الأمر يبدو متوقعا حيث ان يصعد الأعداء بخاصة أن أردوغان على مستواه الشخصي ذهبت صرخاته كلها، بأن تكون منطقة عازلة معترفا بها، ادراج الرياح وايضا هو العائد بخفي حنين من طهران وبغداد بضرورة اشراك «أخوانه المسلمين» بالعميلة السياسية في العراق.

كذلك كان لا بد لأردوغان وشركائه ان يجزوا بالنصرة على جسر الشغور ليكون حضورهم كدول مؤثرة في مجرى ومصير الحرب على سورية بمستوى (التفتت ص14)

عاصفة الهدم الصهيوي - سعودية

متواصلة على اليمن

◆ حسين الديراني

أسبوع مضى تقريبا على إعلان قيادة تحالف ما يُسمى بعاصفة الحزم» وقف العمليات العسكرية والطلعات الجوية في بيان أذاعه المتحدث الرسمي باسم «عاصفة الحزم» العميد أحمد العسيري جاء فيه «بناء على طلب من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لوقف العمليات العسكرية بعد أن حققت أهدافها! ونسي أن من أهدافها إعادة المذكور إلى منصب رئاسية الجمهورية، وكأنه رئيسا شرعيا لليمن، وهو الرئيس الذي أعلن عن استقالته دستوريا قبل اللجوء إلى السعودية.

هذا الإعلان الذي يشبه الاقترار بالهزيمة لعدم تحقيق أي هدف من الاهداف الاستراتيجية والعسكرية التي أعلنها التحالف حين بدأ العدوان على اليمن هدف واحد تحقق وهو تدمير البنية التحتية اليمنية وقتل المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، كما وتدمير المنشآت الحيوية والاقتصادية، والطرق والجسور والمطارات، وتدمير المعالم التاريخية والأثرية.

هذه الاهداف تحققت بنجاح باهر لم ينافسها في ذلك إلا العدو الصهيوني من خلال عدوانه المستمر على الدول العربية والإسلامية منذ أكثر من 67 سنة.

سبق إعلان وقف العمليات العسكرية عدوان سعودي بربري همجي ارهابي غير مسبوق على العاصمة اليمنية بمنطقة «فج عطان» في